ا0د اديب محمد نادر - ماهر محمد غلام الجبوري - مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية - المجلد (25) العدد (12) 2018 (442-421)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية Journal of Tikrit University for Humanities

كليـــة التربية للعلوم الانسانية College of Education for Human Sciences

Maher Muhammad glam AL-Aubrey
Dr. Professor Adeeb Mohammed Nader

07703722015

Apilcia history/
Rocoivod 24 Jun 2018
Acceptad
Awdlablce Online
Tikrit Schools

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 Sep. 2018
Accepted 2018
Available online 2018

Academic Self-efficacy of University Students

A B S T R A C T

The aim of the study is to show both the activity of university student**.**
The sample of the study was (600) male – female belongs to the university of Tikrit. This sample was selected randomly**.**
The researcher closed a specific standard to measure the academic activity which consists of seven fields. The standard include about (49) item. But the standard has become (41) items after conducting the study. The test is repeated again and it was (0.86). This was done depending on grade treatment. As for the second means, the researcher has selected another tool of measurements**.**
The researchers focused on the following results**:**
-1 There is no deference in statically issue in the level of activity for university student according to sex variable**.**
-2 There is a difference in university student activity according to the variable of specialization (scientific variable**.(**

Ancientness anthol0qistclump from recommendations or propositions

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.12.2018.17

فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

ا0د اديب محمد نادر - ماهر محمد غلام الجبوري

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصـــة :التعـرف علـى مسـتوى كـل مـن فاعليـة الـذات الأكاديميـة، لـدى طلبـة الجامعـة ، في ضـوء بعـض المتغـيرات (الجـنس – التخصص) وقد بلغت عينة البحث (600) طالب وطالبة من جامعة تكريت اختيرت بطريقة عشوائية.

قـام الباحثـان ببنـاء مقيـاس لقيـاس فاعليـة الـذات الأكاديميـة والمتكـون مـن سـبعة مجـالات وتكـون المقيـاس بصـورته الاوليـة مـن (49) فقـرة , جـرى التحقـق مـن الصـدق الظـاهري للمقيـاس عـن طريـق عـرض فقراتـه علـى مجموعـة مـن المحكمـين ، وكـذلك اسـتخراج معامـل التمييـز ومعامـل الارتبـاط لفقـرات المقيـاس ، وبـذلك أصـبح المقيـاس بصـورته النهائيـة مكـون مـن (41) فقـرة وقـد جـرى حسـاب ثبـات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.86) ويعد معامل ثبات جيد

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مشكلة البحث:-

يشهد التعليم الجامعي اهتماماً وتطوراً كبيراً على مختلف المستويات في دول العالم كافة لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني فضلاً عن الدور المتميز الذي يساهم به التعليم في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال إعداد الكوادر والطاقات البشرية العلمية والتقنية والتربوية والثقافية والمهنية وإن الحاجة إلى التقدم والإبداع وخلق التغيرات المهمة في الحياة تتطلب أفرادا يتمتعون بذوات سليمة فعاله لأنَ الفاعلية المنخفضة للذات تصيب السلوك الإنساني بالشلل والعَوَق وتدفع الفرد إلى أن يعيش على هامش الحياة عاجزا عن تحقيق أي إنجاز لنفسه مما يفقده الشعور بالقدرة التي تدفعه إلى التقدم في الحياة ومواجهة المخاوف وضرورات الحياة العلمية والقيام ببعض المهمات غير العادية . (الغريب ,1990 : 315) .

فهذا البحث هو محاولة للكشف عن بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة؟ومحاولة توظيف ما توصل إليه هذا البحث في مجتمع الطلبة عن طريق نتائجه وتوصياته ومقترحاته .

أهمية البحث :-

على الرغم من أنَ مرحلة الشباب تقابل المرحلة الجامعية غالبا في العراق, والتي تتميز باكتساب كلا الجنسين قواماً معيناً وهيئةً خاصة ، وكذلك اتجاههم نحو النزعة الاستقلالية ، إلاَ أنهُ يمكن أن نصنف مشكلاتهم في هذه المرحلة إلى مشكلات تتمثل في: العلاقة بين الطلبة وبعض الأساتذة ، وضعف الرغبة في التخصص ، والخوف من المستقبل ، دافع الذات الأكاديمي ، وانخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة ، وغيرها من المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي (الداهري ، والعبيدي ، 1999 ، 215) .

وللذات الأكاديمية أهمية في رفع مستوى الطموح لدى الطلبة فقد بينت دراسة (جاسم ومسلم 2012) أن هناك علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة والقدرة على التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل بالنسبة للطلبة في عملهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي فإذا كانوا متقبلين لذاتهم فانه يتوقع لهم أن يكونوا أكثر قدرة على أداء مهمتهم وتحقيق ما عقد عليهم من أمال وتكون النتيجة سلبية (جاسم، 2012: 39).

وبحثت دراسة تشميرس وآخرون (Chemers etal, 2001) العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لطلبة السنة الأولى جامعة كاليفورنيا. وأسفرت الدراسة عن

وجود علاقة قوية بين فاعلية الذات الأكاديمية والأداء الأكاديمي لديهم (العلي، 2006: 120).

إن الاهتمام بفاعلية الذات من الأمور المهمة والأساسية في عملية التعلم إذ تعَبِّر فاعلية الذات عن إحساس الطالب بقدرته للقيام بعمل ما أو عدم قدرته على ذلك العمل, فكلما كان الطالب ذا فاعلية ذاتية عالية كلما تمكن من القيام بأعمال أكثر صعوبة وعلمية من الطالب ذو الفاعلية الذاتية المنخفضة , وبالتالي فإن عدم الاهتمام بفاعلية الذات عند الطلبة قد يسبب الكثير من المشكلات النفسية حيث سيواجهون مواقف وأعمال يجب القيام بها وهذه تعتبر صعوبات أمام الطلبة تتطلب منهم إدراك إمكانياتهم الذاتية ليتمكنوا من التغلب على هذه الصعوبات ومن هنا تأتي ضرورة دراسة فاعلية الذات الأكاديمية عند الطلبة لكي يصبحوا أكثر قدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم .

إن مفهوم فاعلية الذات Self Efficacy الذي قدمه باندورا عام 1977 حضيَ باهتمام العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة بوصفه مفهوما يعالج محددات السلوك الإنساني والتوافق على نحو عام، إذ يعبِّر هذا المفهوم عن معتقدات الفرد وعن فاعليته الذاتية والتي تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة منها أو غير المباشرة وعليه فإن فاعلية الذات يمكن أن تحدد مسار الإجراءات السلوكية المتبعة أما في صورة ابتكارية أو نمطية كما أن هذا المسار ذاته يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية Personal-Efficacy وثقته بإمكاناته التي تقتضيها المواقف المختلفة (المزروع، 2007: 70).

أهداف البحث : –

يهدف البحث الحالي التعرف على : –

الهدف الأول :– مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة .

الهدف الثاني :– الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة. الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور0 وإناث) _ التخصص (علمي 0إنساني) .

حدود البحث : –

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة من التخصص (علمي إنساني) للعام الدراسي (2017-2018) الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات :-

- فاعلية الذات الأكاديمية عرفها كل من:-

01 (كاظم) 1990:-

(بأنهُ الكيفية التي يستجيب بها الفرد إزاء النشاطات والواجبات والأعمال المدرسية المتمثلة بعاداته الدراسية)(كاظم ، 1990 : 75) .

2. (الدفاعي) 2002 :-

(وهو شعور الفرد بقدرته على النجاح العلمي ، والأهمية التي يوليها الفرد للتعليم المدرسي ، والنجاح فيه ، واستقلاليته عن الآخرين ، وتقبله لمهنة ما ، والإحاطة بمهاراتها ومحاولته التوافق النفسي معها ، بوصفه مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين) . **الدفاعي (2002 :53)**

التعريف النظري :-

عرف الباحث فاعلية الذات الأكاديمية بأنها: احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المثابرة لتحقق هدف من خلال توظيف قدراته وتفاعله مع المادة والمدرسين ليكون مؤثرا ومتأثرا ويتضمن إدراكه لقدراته ومظهره وإنجازه لعمله وللأمور الأخرى من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه .

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات الأكاديمي:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس فاعلية الذات الأكاديمي .

الإطار النظري .

فاعلية الذات الأكاديمية

إن فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم الأساسية التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية وتوجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة ويمكن القول أن فاعلية الذات متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية وهذا الاختلاف يمثل عنصرا أساسيا في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة ومنها المواقف التعليمية إذ أن مستوى تحصيل الطالب يتوقف بشكل كبير على مستوى فاعليته الذاتية في التعلم.

ويطلق على مصطلح الفاعلية الذاتية عدة مسميات باللغة الانكليزية منها (Self-Efficacy , Efficacy Beliefs , Sense of Efficacy , Self-Efficacy Beliefs , Self-Efficacy Judgments , Perceived Self-Efficacy , Self-Efficacy Expectations).

كما يطلق عليها عدة مسميات باللغة العربية منها: (الفاعلية الذاتية، فاعلية الذات، الكفاءة الذاتية، كفاءة الذات) وعلى الرغم من اختلاف المسميات الأجنبية والعربية السابقة لفظيا إلا أن المقصود بها جميعا شيء واحد وهو: مفهوم الفاعلية الذاتية. الذي ظهر على يد باندورا (Bandure) فقد تناوله بالشرح والدراسة منذ السبعينات من القرن العشرين .

(غانم، 2005: 81).

النظريات التي تناولت فاعلية الذات الاكاديمية :-

- النظرية المعرفية الاجتماعية Social Gognitive theory:

وللنظرية المعرفية الاجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي: (الترميز Symbolizing،والتروي forethought،والتعلم البديل Vicarious Learining ، والسيطرة الذاتية Self control، والفاعلية الذاتيةSelf Efficacy). فللأفراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكِّنهم من الاستجابة لبيئتهم, ومن خلال استخدام الرموز فإنهم يحوِّلون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم . ويستخدم الناس التدبر والتروي في أمورهم للتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم . فجميع أشكال التعلم تحدث بصورة بديلة أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم ، إذ أن التعلم بالملاحظة يُمَكِّنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة والخطأ. بمعنى أنهم يستفيدون من تجارب الآخرين .وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به، أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام معينة, ومقدار ما بذلوه من جهود في ذلك ، وأنها تؤثر في

اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم . والمخطط الآتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي.

مخطط (5) الأبعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي(الناشئ،2005، ص17)

: دراسات سابقة

اولا – الدراسات العربية

1- دراسة الخفاجي 2014 : تأثير الجنس والتخصص في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة .

استهدف البحث التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية بلغت عينة البحث (300) طالبا وطالبة من المرحلة الثانية والرابعة في التخصص العلمي والإنساني , تم إعداد مقياس فاعلية الذات من قبل الباحث تكون من (30) فقرة , أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى عال من الفاعلية الذاتية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات ولمصلحة الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي (علمي- إنساني) لصالح التخصص الإنساني في فاعلية الذات. وفي ضوء نتائج هذا البحث خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات . (الخفاجي ,2014)

***5*- دراسة سالم(2014): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .**

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ،تحددت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات

على عينة الدراسة من إعداد الباحث، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي، أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات وأن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي (سالم،2014)

02الدراسات الاجنبية

2- **دراسة ميريام (Miriam, 2003): علاقة فاعلية الذات والتحصيل والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب**

استهدفت الدراسة فحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب، والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات، شملت عينة الدراسة(٥٢) من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية قسموا إلى مجموعتين، تجريبية وتشمل (٣٧) طالباً وضابطة وتشمل(١٥) طالباً، واستخدم الباحث عدة مقاييس ومنها مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحث، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعية ولصالح الإناث **في (رحيم ونمر،2013)**

اجراءات البحث .

أولاً : مجتمع البحث:

اعتمد الباحث اسلوب المنهج الوصفي الارتباطي للبحث في فاعلية الذات الاكاديمية وقد اشتمل مجتمع البحث الكلي على طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية لكافة المراحل للعام الدراسي (2017-2018) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية ، والبالغ عددهم (**16346**)[1] طالباً وطالبة ،

ثانياً : عينة البحث :

تألفت عينة البحث الحالي من :

([1]) تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من قسم شؤون الطلبة- جامعة تكريت/ للعام الدراسي (2017-2018)

أ- عينة البحث ككل :-

بعد تحديد مجتمع البحث اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية والبالغة (**3758**) طالباً وطالبة موزعين بحسب متغيرات (التخصص والجنس) ويمثل هذا الحجم(22%)من مجتمع البحث إذ تألفت العينة التطبيقية من (600) طالب وطالبة ، اما عينة التمييز فكانت (300) طالب وطالبة ، والعينة الاستطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة اصبح المجموع (950) طالباً وطالبة من عينة البحث الكلية وجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1)عينة البحث الكلية

الكلية	المرحلة الثالثة		
	الذكور	الإناث	المجموع
الادارة والاقتصاد	338	115	453
الاداب	354	197	551
التربية للعلوم الانسانية	259	145	404
التربية للبنات		231	231
الهندسة	125	82	207
التربية للعلوم الصرفة	164	95	259
الحقوق	111	60	171
العلوم الاسلامية	115	183	298
الزراعة	134	78	212
العلوم	40	76	116
الطب	48	49	97
التربية البدنية وعلوم الرياضة	54	16	70
طب الاسنان	24	43	67
العلوم السياسية	66	27	93
علوم الحاسوب والرياضيات	37	36	73
التربية/ طوز خورماتو	45	91	136
التربية الاساسية/ الشرقاط	99	17	116
الصيدلة	33	54	87
هندسة النفط والمعادن	36	22	58
التمريض	12	16	28
الطب البيطري	20	11	31
المجموع	2114	1644	3758

ب . عينة التطبيق النهائي:

تألفت عينة التطبيق النهائي من (600) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الأصلي وبواقع (300) طالب وطالبة في التخصص العلمي و(300) طالب وطالبة في التخصص الإنساني وجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (التخصص، الجنس)

الكلية	التخصص	المرحلة الثالثة		المجموع
		الذكور	الإناث	
التربية للعلوم الصرفة	علمي	60	50	110
الصيدلة		60	50	110
الهندسة		60	50	110
الاداب	انساني	60	50	110
التربية للبنات		–	50	50
التربية للعلوم الانسانية		60	50	110
المجموع		300	300	600

ثالثاً : أدات البحث: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

من أجل قياس متغير فاعلية الذات الأكاديمية اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير ، مثل مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المعد من قبل (العامري,2012) ومقياس (ابوغالي,2014) ومقياس (سالم,2014)فوجد الباحث انه من الأفضل بناء أداة لقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد الباحث نفسه ليكون إضافة جديدة لبحثه وقد حرص الباحث على بناء مقياس تتوفر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس:-

1- إعداد مكونات المقياس:

بعد أن جرى تحديد التعريف النظري لفاعلية الذات الأكاديمية وكما موضح في الفصل الاول (احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المثابرة لتحقق هدف من خلال توظيف قدراته وتفاعله مع المادة والمدرسين ليكون موثرا ومتاثرا ويتضمن ادراكه لقدراته ومظهره وانجازه

لعمله وللأمور الاخرى من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه) ، وحددت سبعة مجالات أساسية يشتمل عليها مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وهذه المجالات هي:

1. التكيف المدرسي

هو قدرة الطالب على التكيف مع طبيعة الحياة المدرسية.

2. الطموح الأكاديمي العالي

هو المستوى العلمي الذي يتوقعه الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة.

3. الدافعية للإنجاز الدراسي

أنه رغبة الطالب في انجاز المهام الدراسية برغم العوائق التي يواجهها، أو أنه الرغبة والسعي والتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء.

4. إمكانية مواجهة الفشل الدراسي وتخطيه

هو التغلب على المواقف التي تواجه الفرد وتسبب له الفشل في أدائه الدراسي.

5. التوافق النفسي

هو حالة من انسجام علاقة الفرد مع البيئة التي يكون فيها قادراً على تحصيل الإشباع لمعظم حاجياته وكفاية مواجهة متطلباته الجسمية منها والاجتماعية.

6. الحرص على تنظيم الوقت وبرمجته

هو عملية التخطيط والتنظيم وتحديد وتجميع العمل الذي ينبغي أداؤه والسيطرة على الوقت لتجنب الهدر في وقت العمل .

7. الشعور بإمكانية تحقيق النجاح بشكل مستقل عن أحكام الآخرين

هو قدرة الفرد وشعوره لتحقيق النجاح بقدراته وقابلياته الذاتية وليس بقابليات وقدرات وجهود الآخرين .

2- إعداد فقرات المقياس:

بعد تحديد مجالات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية ، قام الباحث بصياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وبالصيغتين الايجابية والسلبية وكانت بواقع (49) فقرة ، موزعة على (7) مجالات بحسب رأي الأدبيات والدراسات السابقة ، ولكل فقرة (5) بدائل وهي ((تنطبق عليّ تماما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ)

3- تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس(أبو حويج وآخرون،2002 ،113) ، إذ أعد الباحث تعليمات واضحة تمثل طريقة الإجابة ، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس .

4- الصدق الظاهري للمقياس:

بعد تحديد مجالات المقياس السبعة وفقراتها البالغة (49) فقرة وبدائلها وتعليماتها ملحق (3) تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (2) لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحيتها لقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين أراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكونها أو عدمه عند مستوى دلالة(0,05) أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس صالحة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) ماعدا ثلاثة فقرات تم حذفها غير دالة هي الفقرات (**47**، **48**، **49**)، وجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (3)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

أرقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المستخدمة	القيمة الجدولية
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 15، 16, 17، 18،19, 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، 33، 34، 35، 36،37، 38 ,40,39، 41، 42،43 ,44، 45,	16	0	%100	16	3.84
9، 11، 20، 22 ،31, 46	14	2	87.5	9	3.84
47، 48، 49	10	6	62.5	1	غير دالة

5- تصحيح المقياس:

لقد تمت صياغة فقرات المقياس وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (تنطبق عليّ تماما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ) (1,2,3,4,5) على الترتيب .

6- **التطبيق الاستطلاعي** :

للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، قام الباحث بتطبيق المقياس على (50) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية متساوية وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (4)

عينة التطبيق الاستطلاعي موزعة بحسب التخصص والمرحلة والجنس

الكلية	التخصص	المرحلة الثالثة		المجموع
		الذكور	الإناث	
العلوم	علمي	20	10	30
التربية للبنات	إنساني	-	20	20
المجموع		20	30	50

وقد تبين للباحث أنَ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات(10- 20) دقيقة وبمدى (15) دقيقة.

7- التحليل الإحصائي:

ولقد استعمل الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائيا هما:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات:-

ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

1- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت(300) طالب وطالبة من كليات جامعة تكريت وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(5)

عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات موزعة بحسب (التخصص، الجنس)

الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
الهندسة	50	50	100
الزراعة	40	40	80
العلوم الاسلامية	40	40	80
الادارة والاقتصاد	20	20	40
المجموع	150	150	300

1- طبق المقياس بصورته الأولية ملحق (3) على أفراد العينة ثم صححت الإجابات ورُتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة من الدرجات الفعلية.

2– اختيرت نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز(Anastasi,& Urbin ,1997:180-181)

3– وقد اشتملت المجموعتين على (162) استمارة وتضمنت(81) استمارة في كل مجموعة وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (171- 207) درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين (143- 154) درجة.

4– قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وعُدّت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ماعدا خمس فقرات غير دالة هي (30,25,17,8,1) ودرجة حرية(160)

ب–علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يستخدم هذا الأسلوب لإيجاد معامل الاتساق الداخلي ولهذا اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة ، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (300) طالب وطالبة التي طبق عليهم اختبار فاعلية الذات الأكاديمية , لأغراض حساب تمييز الفقرات , وإيجاد مؤشرات الصدق للاختبار المذكور ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على الاختبار واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة ، فتبين أيضاً أن هناك (5) فقرات ارتباطها ضعيف مع الدرجة الكلية للاختبار , وغير دال إحصائياً وهي الفقرات المرقمة (40, 31,25,17,8,1),

8– مؤشرات الصدق:

وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية:

أ– صدق المحتوى:–

وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعيه:

1- **الصدق المنطقي:**

وجرى ذلك عن طريق تحديد مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وتحديد مجالاته وإعداد الفقرات لكل مكون.

2- الصدق الظاهري:

وجرى ذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لمكونات المقياس في قياس ما اعد لقياسه وكما أشرنا إليه في الخطوات السابقة.

9- ثبات المقياس(Reliability):

ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية على عينة بلغت (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية تم سحبها من عينة التمييز وجدول ذلك.

وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على الطريقة التالية:-

- طريقة إعادة الاختبار (Test –re–test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون(person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معامل جيد ، إذ يشير (عيسوي، 1985) إلى أنَ معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين(0,70-0,90) إذا أريد وصف الأداة بأنَها ذات ثبات مقبول(عيسوي،1985: 58).

رابعا : التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المكون من (41) فقرة ملحق (5) وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث المقياس بصيغته النهائية في المدة من (2017/12/4) ولغاية(2018/1/10) على عينة التطبيق النهائي* البالغة (300) طالب وطالبة .

خامسا : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً انه قد جرت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائيا بالحاسبة الالكترونية وهي:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة(T-Test) :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test) :

---

* العينة نفسها المشار إليها في ص82 .

2- معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) :

3- معادلة ألفاكرونباخ (Cronbach):

5- مربع كاي (X^2one–Sampletest) :

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول :– مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة .

بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية(**143,728**) وبانحراف معياري (14,454) وكان الوسط الفرضي (123) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق في المتوسطين, بلغت القيمة التائية المحسوبة (18,899) وعند مقارنتها مع القيمة المحسوبة البالغة (1,96) وعند مستوى دلاله (0,05) ودرجه حرية (599) تبين إن الفرق دال إحصائيا وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى عال من فاعلية الذات، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري لعينة الطلبة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات الأكاديمية	**143,728**	14,454	**599**	**123**	**18,899**	**1.96**	دال

يتضح من الجدول أعلاه أن عينه البحث الحالي من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من الفاعلية الذاتية الأكاديمية وهذا يتفق مع ما ذهب إليه (باندورا) إذ أشار إلى أن معتقدات الأفراد حول فاعلية الذات هي التي تحدد مستوى الدافعية ، كما أنها تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم ، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات ، كما أنه كلما زادت ثقة الأفراد في فاعلية الذات كلما زادت مجهوداتهم وكذلك إصرارهم على تخطي العقبات التي تواجههم

وكما مر في الإطار النظري ما طرحه باندورا في نظريته من افتراض مفاده "أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها ، إذ يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاته، ويرى أيضا أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود

لتحقيق المعايير التي يضعونها ،. وعليه فان الفاعلية الذاتية مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فان استمرارها ونموها يتوقف على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين (Bandura ,1995 :23.) وتتفق هذه مع دراسة(سالم 2014)

الهدف الثاني :- (الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)).

أ- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور0 إناث)

تم استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق في قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)، إذ بلغ متوسط الذكور (142,910)، والانحراف المعياري (13,500) ، في حين بلغ متوسط الإناث (144,340)، والانحراف المعياري (14,822) ، وبمقارنة هذين المتوسطين ، تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1,812) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية على وفق متغير الجنس وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	300	142,910	13,500	598	12,812	1.96	غير دال
إناث	300	144,443	14,822				

ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف تأثير العادات والأعراف. والصورة النمطية التي كانت تفرق بين الذكور والإناث والتوجه الحديث لتفعيل دور المرأة ودخولها في كافة المجالات التي كانت بعيدة عنها قبل ذلك فالمرأة اليوم تعمل مستشارة وصحفية وقاضية ووزيرة وعضوه البرلمان، وغير ذلك . كل هذا أدى إلى الفروق بصفة عامة بين الذكور والإناث في الفاعلية الذاتية , وفق نظرية باندورا وتأكيده على بعد (الفاعلية الاجتماعية) فأن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيًا، وإن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب جهودا جماعية ومساندة لإحداث أي تغيير فَعَّال، وإدراك الأفراد لفاعليتهم

الجماعية يؤثر في ما يُقبِلون على عمله كجماعات، ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي ستبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج التي يهدفون إليها. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سالم2014) وتختلف مع دراسة (الخفاجي 2012) (ودراسة ميريام 2003) بوجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث .

ب- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري التخصص (علمي0 إنساني)0

تم استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق في **فاعلية الذات الأكاديمية** لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) إذ بلغ متوسط التخصص العلمي (145,880) ، والانحراف المعياري (15,844) في حين بلغ متوسط التخصص الإنساني (142,370)، والانحراف المعياري (12,623) وبمقارنة هذين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1,798) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (598) ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على عدم وجود فروقاً دالة إحصائيا في **مستوى فاعلية الذات الأكاديمية** على وفق متغير التخصص ، و جدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي0 إنساني)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	300	145,880	15,844	598	1,798	1.96	غير دال
انساني	300	142,370	12,623				

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (المخلافي2012) وتتفق مع (دراسة الخفاجي 2014) . وكذلك وتتفق مع دراسة (سالم 2014) في عدم وجود فروق في التخصص العلمي والإنساني

الاستنتاجات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحث النقاط آلاتية:-

1- إن الفاعلية الذاتية مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فإن استمرارها ونموها يتوقف على مقدار الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين. وأنها مصدر للنظرة الإيجابية ، إذ من خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد لتحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه .

2- ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى الفرد يعتبر أحد المتغيرات الداعمة لقدرته على المواجهة الفعّالة وهو من عوامل المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .

3- إن الفاعلية الذاتية منبئ دقيق لدرجة التغير السلوكي فكلما كانت الفعالية الذاتية أكثر قوة كانت جهود المثابرة والكفاح والتعامل الناجح أكثر نشاطاً وفعالية وأكثر طموحا.

بالإمكان تنمية فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام البرامج التربوية وان الذات الأكاديمية هي من المتغيرات النفسية القابلة للتنمية ومساعدة الطالب على زيادة تحصيله الدراسي.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وضعت عدد من التوصيات منها :-

1 - ضرورة الاهتمام بالذات الأكاديمية عند الطلبة، وذلك لأهميتها في زيادة التحصيل الدراسي عندهم.

2- استخدام مقياس فاعلية الذات الذي تم بناؤه في البحث الحالي في دراسات وبحوث مستقبلية، لاسيما الكشف عن الطلبة الذين يعانون من فاعلية الذات الواطئة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لجعلهم أكثر فاعلية .

3- ضرورة الاستفادة من فاعلية الطلبة وتنميتها في فتح مجالات الإبداع أمامهم .

4- مساعدة الطلبة على كيفية التعامل مع التجارب الصعبة المحبطة لطموحاتهم في ضوء برنامج إرشادي توجيهي يساعدهم في توظيف قدراتهم بما يتناسب مع طموحاتهم , وتفعيل دور الإرشاد في الجامعات والإفادة من الأساليب الإرشادية التي تساهم في زيادة الوعي لدى الطلبة لحل مشكلاتهم .

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للفائدة يقترح الباحث ما يأتي

1- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية الذات لدى عينات أخرى، ومن تخصصات مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

2- إجراء دراسة لمعرفة تأثير متغيرات أخرى كمتغير المرحلة الدراسية ومكان السكن في فاعلية الذات .

العربية والاجنبية

1. الغريب , رمزية (1990) : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية , مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة , مصر .
2. الناشي ، وجدان عبد الأمير ، 2005 ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ،
3. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، بغداد ، العراق .
4. الداهري ، صالح حسن ، العبيدي ، ناظم هاشم ، 1999 ، الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن .
5. جاسم، شاكر مبدر وزهرة ماهود مسلم (2012)، الاستقلال عن المجال الإدراكي والاتكال عليه وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي،
6. مجلة البحوث والتربوية والنفسية، العدد34، السنة 2012، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
7. السامرائي, هاشم جاسم (1988), مدخل في علم النفس, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
8. العلي، نصر مُحَمَّد ومُحَمَّد عبد الله سحلول (2006)، العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. المزروع، ليلى بنت عبد الله (2007)، فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافع الانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 4، ديسمبر 2007 .

10. جريو، صادق كاظم (2001). دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراستين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
11. الدفاعي، كاظم علي هادي (2002)، بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
12. غانم، حجاج (2005)، علم النفس التربوي، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة .
13. الخفاجي ,هُشام جبار فليح (2014) تأثير الجنس والتخصص في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة , بحث دبلوم عالي غير منشور . كلية التربية , الجامعة المستنصرية
14. سالم، رفقة خليل (2014): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(23) (http://www.novapdf.com)
15. العزاوي , رحيم يونس كرو (2013) : القياس والتقويم في العلمية التدريسية ط1 , دار دجلة للنشر والتوزيع , بغداد , العراق .
15 . Anastasia - A.& Urbana's.(1997):Psychological testing PH Learning private a limited, New Delhi.